إلى جانب الاعتصامات التي تشهدها مدينة بنغازي الليبية للمطالبة بتطهير الحكومة والمجلس الانتقالي, تظاهر ما لا يقل عن 4 آلاف طالب، احتجاجًا على اعتقال 11 من زملائهم بعد الهجوم الذي تعرض له نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي في جامعتهم.

وكان عبد الحفيظ غوقة قد تعرض الخميس لهجوم من جانب طلاب في جامعة »غار يونس« في بنغازي، حيث كان يشارك في احتفال تكريمي لضحايا الثورة, وفقًا لفرانس برس.

وغالبًا ما يواجه »غوقة« اتهامات من المتظاهرين الذين يطالبون باستقالته ويصفونه بأنه »متسلِّق« و»من أركان نظام القذافي«.

وتعرض المجلس الانتقالي مؤخرًا إلى انتقادات غير معهودة منذ سقوط القذافي، وما زال اعتصام في بنغازي - مهد الثورة شرق ليبيا - يطالب بمزيد من الشفافية وإقصاء الذين كانوا في النظام السابق.

وكان رئيس المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا مصطفى عبد الجليل قد أعرب عن تخوفه من أن تؤدي استقالة المجلس إلى تفجر حرب أهلية في ليبيا، وذلك عقب تصاعد الاحتجاجات ضد السلطات الليبية الجديدة.

وقال عبد الجليل: "لن نستقيل لأن الاستقالة قد تؤدي إلى حرب أهلية".

وتأتي ملاحظات عبد الجليل في أعقاب ساعات على استقالة نائبه عبد الحفيظ غوقة من المجلس بسبب احتجاجات طالبته بالاستقالة.

جدير بالذكر أن غوقة هو أيضًا الناطق باسم المجلس الانتقالي، وقد واجه بانتظام اتهامات من قبل متظاهرين يطالبون باستقالته، وبأنه "انتهازي"، وأنه كان جزءًا من نظام معمر القذافي السابق.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com